Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنة على الحلم.

انه لقاء بالوطن الحلم، وباجمل مفردات الحياة، ومثلما هي الحرب بالنسبة للانسان العراقي، طريق لابد منه لمواصلة اختيار الحياة الجديدة، في التقدم والكرامة والاستقلال.

فان مشروع النص، هو مشروع حياة.

ان مكونات قصيدة العصفور الابيض هي موحيات عمل عظيم ومؤثر مثل صمت البحر ومعطيات تأمل طويل في قصيدة الطبيعة العربية ووقفة اعجاب عند تجربة بيثنته الكسندره، ثم تجربة الحرب نفسها، وقبل ذلك موقف شعري يتسم بالبحث الدائم من اجل اضافة نوعية.

يبدأ هذا النص من الذاكرة، واذا كانت الذاكرة هي الماضي، فان مفتتح النص لايفصح عن مصدره او زمنه، لان النص يحتفظ بسره من خلال الاحتفاظ بزمنه.

ولسببين تبدأ معظم قصائدي بتقديم الماضي بافعال الحاضر، السبب الاول لتجاوز سكونية التسلسل الحدثي ومايوحي به من ثبات والسبب الثاني، ان كتابة النص تأتي بعد معايشة داخلية، وحين ينبثق النص، يكون الماضي من حصة الداخل، ويبدأ النص من منطقة لها خلفياتها، التي تظهر بالايحاء او بالاستدراك فيما بعد.

مئات العصافير، عاصفة المناقير المتربة والعيون الملونة، وسرعة تبادل وحضور اللونين الاسود والاصفر، حيث سرعة حركة العصافير، والتي تبدو مثل كرات من الطين، تعبر عن دهشتها، اي عن حيوية الحياة فيها بالصخب والغناء.

انها صورة، على قدر غير قليل من الحياد، الان او في المستقبل، هنا او في مكان اخر، رغم كونها في سياق تجربة النص اتية من الماضي، من طفولة الشاعر، لكن الماضي هنا يختفي وراء حيوية الزمن في النص وفي عدم